جمهورية العراق

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية

قســـــــم التـــــــــــــاريخ

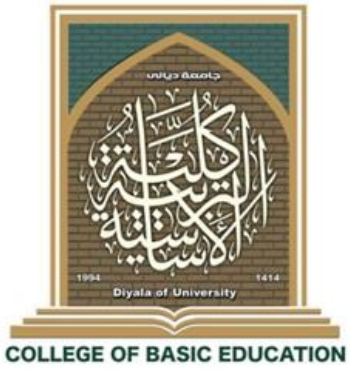

أثر أنموذج نيدهام في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة التاريخ

رسالة مقدمة الى مجلس كلية التربية الاساسية / جامعة ديالى و هي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية

(طرائق تدريس التاريخ)

من قبل الطالبة

سماح يعقوب سعدي القره لوسي

بإشراف

الاستاذ الدكتورة

سلمى مجيد حميد العبادي

١٤٤١هـ

٢٠١٩ م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴾

صدق الله العلي العظيم

(البقرة :الآية :٣٢)

إقرار المشرف

أشهد أنّ إعداد هذه الرسالة الموسومة بـ **" اثر أنموذج نيدهام في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة التاريخ "** المقدمة من قبل طّالبة الماجستير (**سماح يعقوب سعدي**) قد جرى تحت اشرافي في قسم التاريخ في كلية التربية الأساسية / جامعة ديالى، وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التّربية (**طرائق تدريس التاريخ**) .

التّوقيع:

الاستاذ الدكتور

سلمى مجيد حميد

المشرف على الرسالة

/ / ٢٠١٩م

وبناءً على التوصيات المتوافرة، أرشح هذه الرّسالة للمناقشة.

التوقيع

أ . د أمثل محمد عباس

معاون العميد للشؤون العلمية و الدراسات العليا

/ /٢٠١٩م

إقرار المقوم الإحصائي

أشهد أن إعداد الرسالة الموسومة بـ **" اثر أنموذج نيدهام في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة التاريخ "** المقدمة من قبل طالبة الماجستير **(سماح يعقوب سعدي)** تمت مراجعتها من الناحية الإحصائية ، واصبحت خالية من الأخطاء الإحصائية ولأجله وقعت .

التوقيع :

اللقب العلمي :

الاسم :

التاريخ : / / ٢٠١٩ م

إقرار المقوم اللغوي

أشهد أن إعداد الرسالة الموسومة بـ **" اثر أنموذج نيدهام في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة التاريخ "** المقدمة من قبل طالبة الماجستير **(سماح يعقوب سعدي)** تمت مراجعتها من الناحية اللغوية، واصبحت خالية من الأخطاء اللغوية والتعبيرات غير الصحيحة ولأجله وقعت .

التوقيع :

اللقب العلمي :

الاسم :

التاريخ : / / ٢٠١٩ م

إقرار المقوم العلمي

أشهد أن إعداد الرسالة الموسومة بـ **" اثر أنموذج نيدهام في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة التاريخ "** المقدمة من قبل طالبة الماجستير **(سماح يعقوب سعدي)** تمت مراجعتها من الناحية العلمية ، واصبحت خالية من الأخطاء العلمية ولأجله وقعت .

التوقيع :

اللقب العلمي :

الاسم :

التاريخ : / / ٢٠١٩ م

إقرار لجنة المناقشة

نشهد نحن أعضاء لجنة المناقشة ، أطلعنا على الرسالة الموسومة بـ **" اثر أنموذج نيدهام في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة التاريخ "** المقدمة من قبل طالبة الماجستير **(سماح يعقوب سعدي)** وقد ناقشنا الطالب في محتوياتها وفيما له علاقة بها ، وهي جديرة بالقبول لنيل درجة الماجستير في التربية **(طرائق تدريس التاريخ)** وبتقدير ( ) .

التوقيع : التوقيع :

الاسم : الاسم :

التاريخ : / / ٢٠١٩ التاريخ : / / ٢٠١٩

(رئيساً) (عضواً)

التوقيع : التوقيع :

الاسم : الاسم :

التاريخ : / / ٢٠١٩ التاريخ : / / ٢٠١٩

(عضواً) (عضواً ومشرفاً)

صدقت الرسالة من قبل مجلس كلية التربية الاساسية – جامعة ديالى .

أ.م.د حيدر شاكر مزهر

عميد كلية التربية الاساسية وكالةً

/ / ٢٠١٩ م

الإهـــداء

أهدي جهدي المتواضع هذا إلى .....

الذين اصطفاهم الله هداية ورحمة للعالمين ، محمد المصطفى و آل بيته الطيبين الطاهرين .

أرواح شهداء العراق العظيم رحمهم الله ...

من فنى سنين عمره من أجلنا ... لنصل إلى ما نحن عليه ، نبض الحياة(أبي الغالي) حفظه الله

من غمرتني بحبها وحنانها وعطفها طوال حياتي ومنحتني الثقة على الدوام الى أغلى وأعظم أم (أمي الحبيبة) أطال الله في عمرها

أخي وسندي ورفيق دربي (سامح)

توأم روحي وزهرات عمري أخواتي الحبيبات (سحر و إستبرق)

من تسكن دمي وروحي أختي الغالية (زينب)

إلى جميع صديقاتي الصدوقات ...

أهدي لكم ثمرة جهدي المتواضع معطرة بالحب والوفاء والاحترام

سماح

شكر و امتنان

الحمد لله رب العالمين، الذي أحصى كل شيء عدداً وجعل لكل شيء أمداً، و لا يشرك في حكمه أحداً، وصل اللهم على محمد أمينك على وحيك، ونجيبك من خلقك، وصفيك من عبادك، إمام الرحمة، وقائد الخير، وعلى أهل بيته الطيبين الطاهرين .

اما بعد ...

تتوجه الباحثة بعد انهائها هذا الجهد العلمي المتواضع بالشكر الجزيل إلى عمادة كلية التربية الأساسية المتمثلة بعميدها الأستاذ المساعد الدكتور **(حيدر شاكر مزهر)**، و بالشكر والامتنان الى السيد معاون العميد للشؤون العلمية الأستاذ الدكتور**(أمثل محمد عباس)** ورئيس قسم التاريخ الأستاذ المساعد الدكتور **(مروان سالم نوري)**، لوقفتهم الكريمة مع الباحثة وتذليلهم للكثير من الصعاب وفقهم الله لكل خير .

كما يطيب للباحثة أن تتوجه بالشكر الخالص والامتنان الى المشرفة على البحث، الأستاذ الدكتور **(سلمى مجيد حميد)** التي قدمت يد العون والنصح والإرشاد والتوجيه وساعدت في تذليل كثير من الصعوبات التي واجهت الباحثة في البحث ولم تبخل بوقتها لإبداء نصائحها العلمية فكانت خير مثال لدقتها العلمية وإخلاصها في العمل، فكان عطائها بلا حدود وبفضل خبرتها وملاحظاتها وتوجيهاتها القيمة تعلمت الباحثة حب البحث والاطلاع والدقة والموضوعية ، فجاء البحث ثمرة لنصائحها وتوجيهاتها القيمة ولمساتها وخبرتها العميقة ومتابعتها المستمرة، فشكراً لكل ما قدمته من علم ومعرفة ، وفقها الله وجزاها خير الجزاء ونفع الناس بنافع علمها .

كما يطيب للباحثة أن تقدم الشكر والامتنان و العرفان بالجميل الى الأساتذة أعضاء لجنة الحلقة الدراسية (السمنار) لما قدموه من آراء سديدة لبلورة فكرة البحث، وهم كل من الأستاذ الدكتور **(عبد الرزاق عبد الله)**، والأستاذ الدكتور **(فاضل جاسم حسن)** ، و الاستاذ المساعد الدكتور **(سميرة محمود حسين)**، والأستاذ المساعد **(هناء ابراهيم محمد)**، والأستاذ المساعد **(منى زهير حسين)** .

كما تتوجه الباحثة بالشكر للسادة المحكمين لملحوظاتهم القيمة ، وفقهم الله عز وجل لخدمة العلم .

والشكر والامتنان لإدارة مدرستي إعدادية البينات للبنات و ثانوية الطائف للبنات لما قدمتاه للباحثة من تسهيلات يسرت تطبيق التجربة جزاهم الله خيرا .

و تقدم الباحثة الشكر والامتنان و المحبة والاعتزاز الكبير إلى أفراد عائلتها العزيزة الذين قدموا لها العون الكثير، داعية الله عز وجل أن يحفظهم لها ويوفقها في رد الجميل إليهم وإسعادهم لما قدموه لها من عون و تشجيع لتحقيق طموحها .

وتسجل الباحثة شكرها وامتنانها إلى أخوتها في الله، زملائها الطيبين **(صلاح، وسام، نور، ريام ، هناء)** اعلى الله مكانتهم وجعلهم من اهل توفيقه واحسانه، و شكر و امتنان الى الأخ الزميل **(مرتضى)** لما أبداه من عون و مساعدات اخوية متمنيةً أن يرزقه الله خير الدنيا و الآخرة .

و أخيراً و ليس اخراً تتقدم الباحثة بالشكر الجزيل و الثناء الجميل الى كل من ابدى المساعدة ، و أسدى النصيحة ، وقدم المشورة الصحيحة، فبارك الله بكل الجهود الخيرة، و العقول النيرة التي تظافرت في انجاز هذا البحث ، والشكر موصول للذين لم يسعني ذكرهم.

الباحثة

أثر أنموذج نيدهام في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة التاريخ

رسالة مقدمة الى مجلس كلية التربية الاساسية / جامعة ديالى و هي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية

(طرائق تدريس التاريخ)

من قبل الطالبة

سماح يعقوب سعدي القره لوسي

بإشراف

الاستاذ الدكتور

سلمى مجيد حميد العبادي

١٤٤١هـ ٢٠١٩ م

مستخلص البحث

يهدف البحث الحالي الى معرفة (أثر أنموذج نيدهام في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة التاريخ) و ذلك من خلال التحقق من صحة الفرضية الصفرية الآتية : -

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة تاريخ أوربا و أمريكا الحديث والمعاصر على وفق انموذج نيدهام ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن المادة ذاتها على وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي .

و للتحقق من ذلك استعملت الباحثة تصميماً تجريبياً ذا ضبط جزئي بالمجموعتين التجريبية و الضابطة والاختبار البعدي ، و اختارت الباحثة عشوائياً ثانوية الطائف للبنات و اعدادية البينات للبنات، و تحديداً طالبات الصف الخامس الأدبي لإجراء التجربة، و بطريقة السحب العشوائي البسيط اختيرت اعدادية البينات للبنات لتمثل المجموعة التجريبية التي تدرس مادة تاريخ اوربا وامريكا الحديث والمعاصر على وفق انموذج نيدهام و البالغ عددهن (٢٥) طالبة ، و ثانوية الطائف للبنات لتمثل المجموعة الضابطة التي تدرس المادة ذاتها وفق الطريقة الاعتيادية ، و التي بلغ عددها (٢٥) طالبة أيضاً ، كافأت الباحثة بين مجموعتي البحث بالمتغيرات الآتية (التحصيل الدراسي للآباء، التحصيل الدراسي للأمهات، درجات مادة تاريخ أوربا وامريكا الحديث والمعاصر للكورس الدراسي الاول من العام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩)، درجات اختبار الذكاء.

صاغت الباحثة (١٢٨) هدفاً سلوكياً، واعدّت خططاً تدريسية يومية بلغ عددها (٤٦) خطة تدريسية للمجموعتين التجريبية والضابطة بواقع (٢٣) خطة لكل مجموعة، اما أداة البحث، فقد اعدّت الباحثة اختباراً تحصيلياً مكوناً من (٤٠) فقرة موزعة على سؤالين الأول موضوعي من نوع (الاختيار من متعدد) و بأربعة بدائل و التي تقيس المستويات الثلاثة الأولى من تصنيف بلوم (المعرفة و الفهم و التطبيق) بواقع (٣٠) فقرة ، أما السؤال الثاني فقد صاغته الباحثة على شكل فقرات مقالية من نوع ذات الاجابة القصيرة ، و يتكون من (١٠) فقرات و التي تقيس المستويات العليا من المجال المعرفي لتصنيف بلوم (التحليل و التركيب و التقويم) و باستثناء فقرة واحدة تطبيق ، ثم تحققت الباحثة من صدق الاختبار الظاهري وصدق المحتوى من خلال عرضه على مجموعة من الخبراء والمتخصصين و اعداد جدول المواصفات ، فضلاً عن استخراج الخصائص السايكومترية للاختبار (معامل الصعوبة، وقوة التمييز، وفاعلية البدائل الخاطئة)، وطبقت الباحثة الاختبار على مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في نهاية التجربة، اما ثبات الاختبار فتم الاعتماد على طريقة التجزئة النصفية من خلال استخراج معامل الارتباط و باستعمال معادلة بيرسون بلغت قيمته (٠,٧٠) ثم صحح باستعمال معادلة سبيرمان براون وبلغ معامل الارتباط بين جزئي الاختبار (٠،٨٢) ، ثم اعتمدت الباحثة

الوسائل الإحصائية من الرزمة الإحصائية (SPSS) ومنها (الاختبار التائي لعينتين مستقلتين متساويتين بالعدد، ومربع (كا^{2})، ومعامل ارتباط بيرسون ومعادلة سبيرمان براون)، وبعد تصحيح إجابات الطالبات على الاختبار التحصيلي ومعالجة البيانات إحصائياً أسفرت النتائج رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة، وهذا يعني تفوق طالبات المجموعة التجريبية التي دُرست على وفق انموذج نيدهام على طالبات المجموعة الضابطة التي دُرست بالطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل البعدي.

الاستنتاجات التي تضمنها البحث الحالي :-

١ـ التدريس على وفق أُنموذج نيدهام زاد من رغبة الطالبات بالمشاركة في الدرس و المناقشة مما انعكس على رفع المستوى الدراسي لديهن .

٢ـ التدريس وفق هذا الانموذج يعطي فرصا متساوية للطالبات جميعاً من خلال مشاركتهن الايجابية ، وهو بذلك يراعي الفروق الفردية.

التوصيات التي تضمنها البحث الحالي :-

١- إقامة دورات تدريبية من قبل وزارة التربية للمدرسين للتدريب والإلمام لتعريفهم بالنماذج التدريسية الحديثة لا سيما انموذج نيدهام .

٢ ـ تضمين برامج اعداد المدرسين المعدة من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لكليات التربية والتربية الاساسية نماذج التعلم منها انموذج نيدهام .

المقترحات التي تضمنها البحث الحالي :-

إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية :

١ـ لمعرفة أثر انموذج نيدهام في متغيرات أخرى، مثل اكتساب المفاهيم التاريخية والاستبقاء والتفكير المحوري والايجابي ، و الميول نحو المادة ، والدافعية نحو التعلم.

٢ـ في فروع اخرى من التاريخ كالتاريخ الاسلامي والتأريخ القديم.

ثبت المحتويات

الموضوع	الصفحة
عنوان البحث	أ
الآية القرآنية	ب
إقرار المشرف	ج
إقرار المقوم الاحصائي	د
إقرار المقوم اللغوي	هـ
إقرار المقوم العلمي	و
إقرار لجنة المناقشة	ز
الإهداء	ح
شكر و امتنان	ط – ي
مستخلص البحث	ل – م
ثبت المحتويات	ن – س
ثبت الاشكال	س
ثبت الجداول	ع
ثبت الملاحق	ع ـ ف
الفصل الاول – التعريف بالبحث	**١ ــ ١٥**
مشكلة البحث	٢ – ٣
أهمية البحث	٣ – ١١
هدف البحث وفرضيته	١١
حدود البحث	١١ _ ١٢
تحديد المصطلحات	١٢ــ ١٥
الفصل الثاني – جوانب نظرية ودراسات سابقة	**١٦ ــ ٥٠**
المحور الاول : جوانب نظرية	١٧ – ٤١
أولاً : النظرية البنائية	١٧ – ٢٥
ثانيا : التعلم النشط	٢٦ – ٣٣
ثالثاً : أنموذج نيدهام البنائي	٣٣ – ٣٧
رابعاً : التحصيل	٣٧ – ٤٢
المحور الثاني: دراسات سابقة	٤٢ – ٤٥
موازنة بين الدراسات السابقة و الدراسة الحالية	٤٦ــ ٤٩
جوانب الإفادة من الدراسات السابقة	٥٠

الفصل الثالث – منهج البحث وإجراءاته	**٥١ - ٨٢**
منهج البحث	٥٢
التصميم التجريبي	٥٢
مجتمع البحث	٥٣ – ٥٤
عينة البحث	٥٤ – ٥٥
تكافؤ مجموعتي البحث	٥٥ – ٦٠
ضبط المتغيرات الدخيلة	٦٠ – ٦٤
متطلبات البحث	٦٤ – ٦٧
أداة البحث	٦٧ – ٧٧
إجراءات تطبيق التجربة	٧٧
الوسائل الإحصائية	٧٨ – ٨٢
الفصل الرابع – عرض نتائج البحث وتفسيرها	**٨٣ – ٨٦**
عرض النتائج	٨٤ – ٨٥
تفسير النتائج	٨٥ – ٨٦
الفصل الخامس – الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات	**٨٧ – ٨٩**
الاستنتاجات	٨٨
التوصيات	٨٨
المقترحات	٨٩
المصادر و المراجع	**٩٠ – ١٠٥**
المصادر العربية	٩١– ١٠٢
المصادر الاجنبية	١٠٣–١٠٤
الملاحق	**١٠٦ –١٦٣**
المستخلص باللغة الانكليزية	

ثبت الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	رقم الصفحة
١	مقارنة بين بيئة التعلم النشط و بيئة التعلم التقليدية	٣٠
٢	مراحل أنموذج نيدهام	٣٥
٣	التصميم التجريبي للبحث	٥٢

ثبت الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفحة
١	الموازنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية	٤٦
٢	أسماء المدارس الثانوية و الاعدادية النهارية الحكومية واعداد طالبات الصف الخامس الأدبي فيها في محافظة ديالى قضاء المقدادية للعام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩)	٥٣
٣	عدد طالبات مجموعتي البحث التجريبية و الضابطة قبل الاستبعاد و بعده	٥٥
٤	تكرارات التحصيل الدراسي لآباء طالبات مجموعتي البحث و قيمة (كا٢) المحسوبة و الجدولية	٥٦
٥	تكرارات التحصيل الدراسي لأمهات طالبات مجموعتي البحث و قيمة (كا٢) المحسوبة و الجدولية	٥٧
٦	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين والقيم التائية المحسوبة والجدولية لدرجات التاريخ للكورس الدراسي الأول (٢٠١٨_٢٠١٩) لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة	٥٨
٧	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين والقيم التائية المحسوبة والجدولية لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة في درجات اختبار الذكاء	٦٠
٨	توزيع جدول الدروس لمادة تاريخ أوربا و أمريكا الحديث و المعاصر بين طالبات مجموعتي البحث	٦٣
٩	المادة العلمية الخاصة بالتجربة	٦٤
١٠	توزيع الأهداف السلوكية حسب تصنيف بلوم	٦٦
١١	الخريطة الاختبارية لفقرات الاختبار التحصيلي على وفق تصنيف بلوم	٧٠
١٢	المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري و التباين و قيمة "ت" المحسوبة و الجدولية لدرجات طالبات مجموعتي البحث التجريبية و الضابطة في الاختبار التحصيلي	٨٥

ثبت الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	رقم الصفحة
١	استبانة آراء المدرسات حول المشكلات في مادة التاريخ	١٠٧
٢	كتاب تعاون بحثي	١٠٨
٣	كتاب تعاون بحثي	١٠٩

٤	استمارة معلومات	١١٠
٥	تكافؤ مجموعتي البحث	١١١ـ ١١٣
٦	جدول توزيع المناهج الدراسية	١١٤
٧	الأهداف العامة لتدريس مادة تاريخ أوربا و أمريكا الحديث و المعاصر (الخامس الأدبي)	١١٥
٨	أسماء الخبراء والمتخصصين الذين استعانت بهم الباحثة في اجراءات بحثها	١١٦ـ١١٧
٩	استبانة آراء المختصين بشأن صلاحية الأهداف السلوكية	١١٨ ـ ١٢٧
١٠	استبانة آراء المختصين بشأن صلاحية الخطط التدريسية لمجموعتي البحث	١٢٨ ـ ١٤٥
١١	الخصائص السايكومترية لفقرات الاختبار التحصيلي	١٤٦ ـ١٥١
١٢	ثبات الاختبار التحصيلي بطريقة التجزئة النصفية	١٥٢ـ ١٥٣
١٣	الاختبار التحصيلي بصورته النهائية	١٥٤ ـ ١٦١
١٤	درجات الاختبار التحصيلي البعدي للمجموعتين	١٦٢ ـ ١٦٣

الفصل الأول

التعريف بالبحث

أولا: مشكلة البحث

ثانيا: أهمية البحث

ثالثا: هدف البحث وفرضيته

رابعا: حدود البحث

خامسا: تحديد المصطلحات

أولاً : مشكلة البحث Problem Of Research :

على الرغم من أهمية مادة التاريخ التي تعد احدى المواد الدراسية التي تسهم في تكوين شخصية المتعلمين و تطوير تجاربهم و خبراتهم، الا ان هناك عقبات عدة تحول دون أن تأخذ المكانة اللائقة بها في مدارسنا، فمن يمعن النظر جيداً في واقع تدريسها يجد انها مازالت تعاني من مشكلات كثيرة منها طبيعة المادة الدراسية المقررة فيه التي كثيراً ما تكون مزدحمة بالحقائق و المعلومات التاريخية في فقرات كثيرة يشوبها السرد، و يكون تسلسلها الزمني مربكاً للمتعلمين مما يثقل كاهلهم في استيعاب هذه المادة و فهمها و ادراكها (**الفتلاوي ، ٢٠٠٥ : ٢**).

وعزا الكثير من المربين و المتخصصين هذه المشكلات الى استعمال المدرسين للطريقة الاعتيادية في تدريس مادة التاريخ التي تقوم على حفظ و تلقين المعلومات واستظهارها، بالرغم من تأكيد الأدبيات التربوية و الدراسات الحديثة على ضرورة تفعيل طرائق و أساليب ونماذج التدريس بشكل ينهض بدور المتعلم ويجعله محور العملية التعليمية (**الجميلي،٢٠١٠: ٣**)، ويظهر تأثير الأساليب التقليدية المستندة الى الحفظ والتلقين في تدني مستوى التحصيل الدراسي، من خلال ما أكدته بعض الدراسات و منها دراسة (**العزاوي ، ٢٠١٢**) **و** دراسة (**علوش ، ٢٠١٨**)، اذ يتم تدريس مادة التاريخ بطرائق و أساليب نمطية تعتمد على التلقين وعرض المعلومات دون ادراك للعلاقة القائمة أو المشتقة في المحتوى المعرفي، كما انها تركز على اعطاء خزين معرفي هائل غير مترابط، مما يجعل المتعلمين غير قادرين على ربط ما يدرسونه بما سبقت دراسته (**حميد ومحمد ، ٢٠١٨: ٣٠**) .

كما أعدت الباحثة استبانة استطلاعية قدمتها لعدد من مدرسات مادة التاريخ في مجتمع البحث الملحق (١) تضمنت سؤالين كان السؤال الاول فيها : ما طرائق التدريس التي تستعملينها في تدريس مادة تاريخ أوربا وأمريكا الحديث والمعاصر؟ وكان جواب الأغلبية منهن اعتمادهن على الطريقة الاعتيادية فيما كان السؤال الثاني : هل لديكِ معرفة سابقة عن أنموذج نيدهام بوصفه احد نماذج التدريس الحديثة ؟ و كان هناك اتفاق تام على ان المدرسات ليس لديهن معرفة سابقة و

كافية عن النماذج الحديثة ومنها انموذج نيدهام، كما اطلعت الباحثة على سجلات درجات مادة تاريخ أوربا وأمريكا الحديث و المعاصر للكورس الأول فوجدت انخفاضاً في مستوى تحصيل الطالبات لهذه المادة .

و انطلاقا من ذلك دعت الحاجة الى مواكبة كل ما هو جديد من استراتيجيات و نماذج التدريس وطرائقه وأساليبه، اذ لم يعد مقبولا التمسك بالطرائق الاعتيادية التي تعتمد على الالقاء و التسميع، لأنها لم تعد كافية لتلبية متطلبات العملية التعليمية، و لم تعد قادرة على الاستجابة لأهداف التعلم في ضوء الرؤية الحديثة للتربية و التعليم (**عطية ب** ، ٢٠٠٨ : ٢٣) .

وهذا ما دفع الباحثة الى استعمال احد النماذج الحديثة في التدريس وهو انموذج نيدهام عسى أن يسهم في رفع مستوى التحصيل الدراسي في مادة تاريخ أوربا و أمريكا الحديث و المعاصر ، و ذلك بجعل المتعلم محور العملية التعليمية والمسؤول الأول عن المعرفة التي يكتسبها ويستثمرها بالشكل الصحيح .

ومن هنا تبرز مشكلة البحث من خلال الإجابة عن السؤال الآتي:

ما أثر انموذج نيدهام في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة تاريخ أوربا و أمريكا الحديث و المعاصر ؟

ثانيا : أهمية البحث Importance of The Research

يشهد عالمنا المعاصر تطورات علمية تكنولوجية هائلة، تفرض علينا الاهتمام بمجالات العلوم المختلفة وطرائق تدريسها على المستويات التعليمية كافة، حتى نتمكن من مسايرة ركب الحضارة، ونبعد أنفُسنا و متعلمينا عن التخلف عنها، ولا يأتي ذلك إلا من خلال تخطيط هادِف يسعى الى النهوض بالعملية التَعليمية وعلى جميع المستويات، بما يمكننا من بناء جيل جديد واعٍ، مؤمن بالعلم ودورهُ في تقدم المجتمع، و قادر على مواجهة تحديات العصر(**وفا** ، ٢٠٠٩ : ٢١٩) .

ومن هنا فقد تبوأ الجانب العلمي في الوقت المعاصر مكانة بارزة نتيجة التطورات التي يشهدها عالمنا المعاصر وفي شتى المجالات ومنها ميدان التربية

والتعليم، والتغيرات المتلاحقة التي تفرضها تلك التطورات السريعة، والتقدم التكنولوجي الهائل، إذ إن كل هذه الأمور أحدثت تغيرات جذرية في مفهوم التدريس. **(الحريري،٢٠٠٧ : ٥)**

وفي ظل هذا التطور العلمي تقع على التربية مسؤولية مواكبة ذلك التطور الكبير من خلال إعداد الملاكات البشرية القادرة على مواكبة التطور العلمي والتقني المتواصل ومسايرته، والقادرة على التكيف بنجاح مع التغيرات المتسارعة التي تفرض على المجتمع (**الحيلة** ، ٢٠٠٣ : ١٨)، وتهدف التربية إلى تهيئة وتنشئة أجيال صالحة تحمل على عاتقها بناء حضارة وأمجاد وتراث وقيم إنسانية لتلك المجتمعات، التي أوكل إليها أمر العناية بها والحرص الشديد على تقديم الأفضل لها، وتجنبها السيء من الأمور التي تعود عليها بالمضار، لذلك تقوم المؤسسات التعليمية بتشجيع طلبتها على اكتساب معارف إنسانية وتبني لديهم القيم الأخلاقية التي هي أساس التعامل بين الناس كما انها تعمق في نفوسهم الأمور الروحية الدينية وعبادة الله سبحانه وتعالى، والذود عن الدين والدفاع عنه، وتجعلهم أكثر وعيا في حل المشكلات التي تعترض سبل حياتهم وتجعل منهم أشخاصاً قادرين على تثقيف أنفسهم ذاتياً **(غنيم،٢٠٠٦ : ٢٣٤)** .

وتعد المدرسة وسيلة التربية في تحقيق أهدافها، اذ تعمل على تهيئة البيئة المناسبة و الوسط الصالح للمتعلمين عن طريق إثارة المشكلات أمامهم وتحديد اهدافهم، و تشجعهم على تحقيق هذه الأهداف، اذ انها مؤسسة اجتماعية أنشأها المجتمع لتقابل حاجاته الاساسية و هي تطبع الأفراد تطبعاً اجتماعياً يجعل منهم أعضاء صالحين في المجتمع (**الفتلاوي** ، ٢٠١٣ : ٢١٨) .

وأداة المدرسة في تحقيق أهدافها المنهج، إذ يؤكد الكثير من المربين أن المنهج يمثل الركن الأساس للعملية التربوية بجميع أبعادها، فهو أداة رئيسة تحقق التربية من خلاله أهدافاً وخططاً واتجاهاتً في كل مجتمع، فبدونه لا يمكن للمدرس من تحقيق أهداف العملية التربوية والتعليمية لأنه يتضمن مجموعة من الخبرات المتنوعة لتحقيق النمو الشامل والمتكامل في بناء المتعلم على وفق أهداف تربوية محددة وخطة علمية شاملة (**الوكيل ومحمود** ، ٢٠٠١ : ٢٨) .

ويعد المنهج قطب الرحى للمدرسة لما له من أهمية ومركز حيوي في العملية التربوية يتطور مع تطور الحياة وتعقيداتها الأمر الذي دعا المعنيين بالتربية إلى الاهتمام بالمنهج تخطيطاً، وتنفيذاً وتقويماً وتطويراً (**عطية** أ،٢٠٠٨ :٢١-٢٢).

كما إن لمناهج المواد الاجتماعية أهمية عظمى في النظام التربوي والتعليمي لكونها تنقل وبشكل مباشر تراث الامة وفلسفتها الاجتماعية والسياسية وسلوك المتعلمين وقيمهم واخلاقهم وعاداتهم (**الامين، ١٩٩٢: ٧٨**) .

ويمكننا القول إن العبرة من دراسة المواد الاجتماعية ليست بمقدار ما يعيه المتعلمون من وقائع وأسماء وأرقام وتواريخ، وإنما بمقدار الأثر الذي تتركه هذه المواد في أنفسهم، ومما تخلقه فيهم من اتجاهات قومية واجتماعية سليمة، ومدى نجاحها في إعداد مواطن صالح قادر على أن يؤدي دوره في البيئة التي يعيش فيها، وعلى أن يعمل لخير نفسه ومجتمعه وأمته (**الطيطي، ٢٠٠٢ : ١٥**) .

ولما كانت مادة التاريخ أحد فروع المواد الاجتماعية فهي تتبوأ مكانة بارزة بين المواد الدراسية مستمدة مكانتها من طبيعتها وأهميتها للمجتمعات الإنسانية ودراسة الأحداث والقضايا والمشكلات التي تطرأ على هذه المجتمعات **(قطاوي ، ٢٠٠٧ : ١٩)**، ذلك ان دراسة مادة التاريخ تساعد المتعلمين على اكتساب رؤية أوسع للعالم ككل، وفهم أفضل للعالم الذي يعيشون فيه فضلا عن فهمهم لثقافات الشعوب الأخرى، ذلك من خلال دراستهم لأحداث التاريخ بما يتضمنه من انتصارات واخفاقات، ومن تقدم و تخلف، ومن ازدهار واندحار، وغيرها من الأحداث التي تدفع الانسان للسعي نحو قبول العيش مع الآخرين، ويلخص سيشرون(Seshron) ذلك بقوله " من لا يقرأ التاريخ يبقى أبد الدهر طفلا صغيرا " فالتاريخ يحوي خلاصة التجربة الانسانية (**القرشي ، ٢٠١٨ : ١٥**) .

ومن المفيد أن نشير هنا الى ان التاريخ موعظة وحكمة، كما ورد في القرآن الكريم في قوله تعالى ﴿ قُلْ سِيرُواْ فِي ٱلْأَرْضِ فَٱنظُرُواْ كَيْفَ بَدَأَ ٱلْخَلْقَ ﴾سورة العنكبوت، الآية :٢٠، كما وقد قصَ الله تعالى أخبار الأمم السابقة في الكتاب فقال تعالى ﴿ لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِّأُوْلِي ٱلْأَلْبَٰبِ ﴾ سورة يوسف ، الآية : ١١١.

ومن هنا فقد كان علم التاريخ علما شريفا فيه العظة والاعتبار، وبه يقيس العامل نفسه على ما مضى من أمثاله في هذه الدار(**حميد ومحمد** ، ٢٠١٨ :١٠) ، فهو ذاكرة الامة ومخزون تراثها الثقافي، وهو الحامل لسمات شخصياتها الحضارية وعامل مهم من عوامل الارتكاز الثقافي ، فضلاً عن كونه وعاء للتجارب والخبرات الانسانية على مر العصور وبذلك يعد التاريخ مرآة صادقة لفهم الحاضر المعاش و هو بذلك يمثل نقطة الانطلاق الى المستقبل (**مغراوي، ٢٠٠٩ :٣٣**) .

و لما تقدم فقد أفاض المفكرون والمؤرخون في بيان أهمية التاريخ ومكانته، وأعظم ما ذكر في أهمية التاريخ قول سيد الوصيين الامام علي (عليه السلام) الذي عبر عن ذروة الوعي التاريخي بما هو أكثر عمقاً، وذلك في تصويره لما تعطيه المعرفة بالتاريخ من عمرٍ إضافي يمتد بالمرء ليوازي عمر البشرية كلها، كما جاء في احدى وصاياه لولده الحسن(عليه السلام) : " إني وان لم أكن عمرت عمر من كان قبلي، فقد نظرت في أعمالهم، و فكرت في أخبارهم، و سرت في آثارهم، حتى عدت كأحدهم، بل كأني بما انتهى الي من أمورهم قد عمرت مع أولهم الى آخرهم، فعرفت صفو ذلك من كدره، و نفعه من ضرره، فاستخلصت لك من كل أمر نخيلة، وتوخيت لك جميلة ... " (**عبد الحميد** ، ٢٠٠٧ : ١٦٦) .

وها هو المسعودي يصف التاريخ بأنه " علم يستمتع به العالم والجاهل، ويستعذب موقعه الأحمق والعاقل، فكل غريبة منه تعرف، وكل اعجوبة منه تستظرف ،ومكارم الاخلاق و معاليها منه تلتمس، يجمع لك الأول و الآخر، والناقص والوافر، والباجي و الاضر، والموجود والغابر، وعليه مدار الكثير من الأحكام، وبه يتزين في كل محفل ومقام، وان حمله على التصنيف فيه وفي أخبار العالم محبة احتذاء المشاكلة التي قصدها العلماء، وقفاها الحكماء، و أن يبقى في العالم ذكرا محمودا وعلما منظوما عتيدا " (**المسعودي، ٢٠٠٥: ١٣**) .

وينبغي الاشارة الى ان مادة تاريخ أوربا و أمريكا الحديث و المعاصر الذي ينسجم مع أهداف و مفردات الفلسفة التربوية التي تنتهجها وزارة التربية اعتمادا على رؤية الدستور العراقي لأهمية اعادة النظر بالمناهج التربوية كوسيلة وهدف لبناء

الانسان العراقي الجديد، الذي ينفتح على التجارب الانسانية في تاريخها الطويل و الافادة منها اينما كان ذلك ممكنا، ذلك ان التاريخ الاوربي الحديث و المعاصر يوفر لنا فرصة جديدة للاطلاع على شعوب تلك القارة في بناء مؤسساتها و قيمها و نظم الحكم فيها، ما توفر لنا رافدا مهما من روافد المعرفة لبناء تجربتنا السياسية الجديدة في العراق (**جمهورية العراق** ، ٢٠١٣ :٣) .

وإن لتاريخ أوربا مكانة بارزة في التاريخ الإنساني لأنه عصر تحرير العقل الإنساني من قيوده وشعور الفرد بالحرية والاستقلال وأحداث تغيرات جوهرية عمت جوانب الحياة كُلَّها في أوربا السياسية والاقتصادية والفكرية والفلسفية، إذ بدأت التيارات الثقافية والفكرية في فرنسا وايطاليا وألمانيا وظهور الثورة الصناعية في إنكلترا، فضلا عن حركة الاستكشافات الجغرافية التي تعد من الأحداث المهمة في أوربا. (**المقرحي** ، ١٩٩٨: ٣٢) ،(**القاسمي** ،٢٠٠٠ : ١٩) .

فضلا عن أن مادة تاريخ أوربا أحداثها و قضاياها ليست محلية فقط إنمَّا عالمية ذلك أن دراسة التاريخ المحلي غالبا ما تكون مشبعة بتاريخ الأقطار و دول أخرى تتفاوت قرباً أو بعداً من الناحية المكانية للوطن (**الشمري** ، ٢٠٠٣: ٧٣).

وقد لا يستطيع المتعلمون استيعاب تلك العبر دون مساعدة من قبل المدرس الذي ينقل المعارف والحقائق لهم (**الحريري** ، ٢٠١٠ : ٢٠)، إذ يعد المدرس الركيزة الأساسية في النظام التعليمي وعليه تبنى جميع الآمال المستقبلية التي تهدف إلى تحسين العملية التعليمية، وبقدر الاهتمام والتطور الذي يلحق بمستوى المدرس بقدر ما يؤدي إلى نمو المتعلمين وتطورهم، فالمدرس كقائد يؤثر تأثيراً كبيراً في المتعلمين، لأنه العنصر الفاعل الرئيس في عملية تنشئة المتعلمين (**المفرج وآخرون**،٢٠٠٧ :١٣)، ويتفق التربويون على إن المدرس هو العامل الرئيس في العملية التعليمية فأفضل المناهج وأحسن الأنشطة والطرائق وأشكال التقويم لا تحقق أهدافها بدون وجود المدرس الفاعل المعد إعداداً جيداً والذي يمتلك الكفايات التعليمية الجيدة، لذلك فهو الركن الأساس في العملية التعليمية، وقد أعطته الدول والمجتمعات

منزلةً كبيرة ورفيعة وعدته الشخص المؤمَن على الثروة البشرية، فهو المسؤول عن رعايتها وتربيتها وتنشئتها التنشئة السليمة بما يحقق أهداف المجتمع .

(سلامة وآخرون،٢٠٠٩ :٣٢-٣٣)

وغني عن البيان إن المدرس أهم عوامل الحسم في مدى فاعلية عملية التدريس مهما استحدثت الوسائل والتقنيات وتقدمت التكنولوجيا، لأنَّه ينظم الخبرات ويديرها وينفذها في اتجاه محدد يراد تحقيقه، ويكون لديه الاستعداد لكل فكرة جديدة للمتعلمين ومناقشتهم فيها، وتقديم ما هو جديد باستمرار بمراعاة ما يناسب المتعلمين ومستواهم (**بدوي ،٢٠١٤،: ٣٠**) .

و استنادا الى ما سبق فان المدرس هو السراج الذي يضيء الطريق المظلم الشائك للمجتمع، والمدرس في النظرية التربوية الاسلامية مفهوم يتسع الى خارج غرفة الدراسة وهو مسؤول أمام الله عن الخبرة المعرفية التي يمتلكها ومسؤول عن تقديمها للآخرين في أي موقف تربوي سواء في المدرسة أو المسجد أو المؤسسة أو أي مكان آخر (**عبد اللطيف،٢٠٠٩ :١٠٢**) .

ومن هنا لابد أن يسعى المدرس الى استعمال كل ما هو جديد وفاعل من الاستراتيجيات والنماذج التدريسية ومن ملاحظاتنا الميدانية في مدارسنا لطرائق تدريس المواد الاجتماعية أتضح لنا أنها لا تتماشى مع متغيرات العصر التي قد وجهت العملية التعليمية الى هيئة عملية تهدف الى إتقان التعلم وتحسين فاعليته ورفع كفاءته، الأمر الذي يدفعنا الى اعادة النظر في تلك الطرائق وما يتفق مع تلك المتغيرات (**أبو دية ، ٢٠١١ : ١١٥**) .

و تستعمل نماذج التدريس من أجل تنظيم عمل المدرس ومهامه في الصف الدراسي، و توظيف خبرات تدريسية و استثمار الظروف البيئية التي تضم عناصر و اجزاء مترابطة و متكاملة كالمحتوى و المهارات و الأدوات التعليمية و العلاقات الاجتماعية و التسهيلات المادية التي تتفاعل فيما بينها لتحدد سلوك المتعلمين و المدرسين (**قطامي و اخرون ، ٢٠٠٨ :١٥٥**) .

ومن هذه النماذج الحديثة إنموذج نيدهام البنائي (Needham's constructive model)، وهو أنموذج قائم على أساس النظرية البنائية تم تقديمه من قبل الباحث ريتشارد نيدهام (Retshad Needham) في المملكة المتحدة البريطانية ، من خلال البرنامج الذي اقيم فيها (تعلم المتعلمين في داخل المشروع التعليمي)، وغايته تعزيز قابلية المتعلمين على معرفة المفهوم العلمي، و تحفيزهم على المشاركة بأنفسهم، و بشكل نشط وفاعل داخل الصف، و على هذا اقترح نيدهام هذا الانموذج المنبثق من أسس النظرية البنائية.

(Hashim & Kasbolah ,2012 : 120)

ومن خلال هذا الانموذج يكون المتعلم نشطاً وحيوياً و أكثر تفاعلاً نظراً للدور الايجابي الذي يتبوأه في تحصيل معرفته بنفسه من خلال مراحل الأنموذج الخمسة وهي (مرحلة الانتباه، ومرحلة بناء الأفكار، ومرحلة إعادة صياغة الأفكار، ومرحلة تطبيق الأفكار، ومرحلة التأمل)(**Uumar And Abidin 2007 : 28-29**).

ويعد التحصيل الدراسي من أهم الموضوعات التربوية التي شغلت أذهان الكثير من الباحثين والمربين، نظراً لارتباطه بالكثير من المتغيرات بعضها معرفية وبعضها انفعالية وبعضها الاخر مهارية، ولأهميته في نجاح المتعلمين ومتابعة مسيرتهم التعليمية(**احمد ، ٢٠١٠ ، ٨٩**) ، وللتحصيل الدراسي أهمية كبيرة في حياة المتعلم الدراسية وحياة أسرته ومجتمعه، لذلك يولي المتخصصون في ميدان التربية وعلم النفس اهتماما كبيرا به، وينتج التحصيل عما يحدث في المؤسسة التعليمية من عمليات تعلم متنوعة ومتعددة لعلوم ومعارف ومهارات مختلفة تدل على نشاط المتعلم المعرفي والمهاري والانفعالي، فهو يعني أن يحقق المتعلم لنفسه في جميع مراحل حياته المتدرجة والمتسلسلة منذ الطفولة وحتى المراحل المتقدمة من عمره أعلى مستوى من العلم والمعرفة، ومن ثم يستطيع الانتقال من المرحلة الحاضرة الى المرحلة التي تليها، مع الاستمرار بالحصول على المعرفة، لذا فان التحصيل يتعلق بدراسته أو تعلمه العلوم والمواد الدراسية المختلفة، ويحسب عن طريق درجة الامتحان الذي يؤديه عندما يطلب منه ذلك موقفا وفقا لتصميم وتخطيط المؤسسة

التعليمية، وبذلك يحسب مستوى التحصيل الدراسي الذي يحدد انتقال المتعلم للمرحلة القادمة من عدمه (**الجلالي** ، ٢٠١١ : ٢١) .

وقد اختارت الباحثة المرحلة الإعدادية لأن المتعلمين فيها يتميزون بظهور استعدادات جديدة على مستوى مداركهم ،إذ إن لمتعلمي هذه المرحلة خصوصية، فهم أكثر استقراراً، إذ يتحقق لديهم درجة من النضج تظهر في حالات متعددة عن طريق اتجاه أكثر جدية نحو العمل، والاهتمام بالإعداد للمستقبل(**الشبلي** ، ٢٠٠٠ : ٣٣).

كما تتسم هذه المرحلة بقوة الادراك و الملاحظة عند المراهق و نمو قدراته العقلية و المعرفية و الكفائية و اتساع ادراكه الذهني و العصبي و الذكائي و قدرته على التمثل و الاستيعاب و الحفظ و البرهنة و التجريب و التخيل و الابداع و التجريد **(حمداوي و بولحوش** ، ٢٠١٨ : ٥٤)

لذا يعد البحث الحالي محاولة فعلية من قبل الباحثة لتجريب واحد من النماذج الحديثة في التدريس وهو انموذج نيدهام البنائي، والذي قد يسهم في زيادة التحصيل الدراسي لدى طالبات الصف الخامس الأدبي، إذ لا توجد دراسة لهذا الانموذج في مادة التاريخ على حد إطلاع الباحثة .

ومما سبق ذكره يمكن ان تبرز أهمية البحث الحالي من خلال الاتي :

١ـ أهمية النماذج التعليمية الحديثة في رفع كفاية العملية التعليمية لمادة التاريخ و منها انموذج نيدهام الذي قد يكون له دور و فاعلية في تحصيل طلبة الصف الخامس الأدبي.

٢ـ الإسهام بتشجيع مدرسي التاريخ على استعمال نماذج حديثة في التدريس وزيادة إدراكهم بأهمية استعمالها .

٣ـ أهمية مادة التاريخ و دورها في بناء شخصية الانسان .

٤ـ يمكن الإفادة من النتائج التي يسفر عنها البحث الحالي في استعمال هذا الانموذج لتدريس مادة التاريخ في المرحلة الاعدادية.

٥ـ اهمية التحصيل الدراسي لكونه الأساس و المعيار الذي يقاس فيه تقدم المتعلمين.

٦ـ أهمية المرحلة الاعدادية بوصفها حلقة الوصل بين المرحلة المتوسطة و المرحلة الجامعية و لكونها تهيء الطلبة الى مرحلة متقدمة تحدد مستقبلهم و هي المرحلة الجامعية و التي تعد منعطفاً مهماً لدخول حياة جديدة ،

ثالثاً:ـ هدف البحث وفرضيته Aim And Hypothes of the Research

يهدف البحث الحالي الى معرفة :

(أثر انموذج نيدهام في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة تاريخ أوربا و أمريكا الحديث و المعاصر) .

وتحقيقاً لهدف البحث صاغت الباحثة الفرضية الصفرية الآتية :

- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة تاريخ أوربا و أمريكا الحديث والمعاصر على وفق انموذج نيدهام ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن المادة ذاتها على وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي.

رابعاً :ـ حدود البحث Limits of the Research :

الحدود المكانية : المدارس الثانوية و الاعدادية النهارية الحكومية للبنات التابعة للمديرية العامة لتربية ديالى قضاء المقدادية.

الحدود الزمانية : الفصل الثاني من العام الدراسي ٢٠١٨ . ٢٠١٩ .

الحدود العلمية : الفصول الثلاثة الأخيرة (الخامس والسادس والسابع) من كتاب تاريخ أوربا وأمريكا الحديث والمعاصر المقرر تدريسه لطلبة الصف الخامس الأدبي من قبل وزارة التربية للعام الدراسي (٢٠١٨ . ٢٠١٩)

الحدود البشرية : طالبات الصف الخامس الأدبي في المدارس الثانوية و الاعدادية النهارية للبنات التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة ديالى / قضاء المقدادية .

خامساً :ـ تحديد المصطلحات Definition of Terms :

أولاً: أثر Effect

لغةً :عرفهُ ابن منظور : " الأُثُرُ : العلامة، ولمعان السيف، وأَثرُ الشيء بقيته، وفي المثل لا تطلب أَثراً بعد عين " **(ابن منظور،٢٠٠٣ :١٧٥)**

عُرّفَ اصطلاحاً بتعريفات عدَة ومنها :

١ـ **الحتمي** : " مقدار التغيير الذي يطرأ على المتغير التابع بعد تعرضه لتأثير المتغير المستقل" **(الحتمي، ١٩٩١: ٢٥)** .

٢ـ **صبري** : " القدرة على بلوغ الأهداف المقصودة، والوصول إلى النتائج المرجوة، ويستعمل هذا المصطلح في مجال المعالجات التعليمية التعلميّة، وطرائق واستراتيجيات ونماذج التدريس " **(صبري،٢٠٠٢ :٤١٠)** .

٣ـ **ابراهيم** : " قدرة العامل موضوع الدراسة على تحقيق نتيجة إيجابية، لكن إذا أنتفت هذه النتيجة ولم تتحقق، فأن العامل قد يكون من الأسباب المباشرة لحدوث تداعيات سلبية" **(إبراهيم،٢٠٠٩ : ٣٠)** .

التعريف الإجرائي : التغيير الذي يحدثه المتغير المستقل(انموذج نيدهام) في المتغير التابع (التحصيل) و المتمثل بالمستوى الدراسي في مادة تاريخ أوربا و أمريكا الحديث و المعاصر لطالبات المجموعة التجريبية وادائهن نتيجةً لتعرضهن لعملية تعليمية ذات خصائص معينة وخبرات جديدة .

ثانياً : إنموذج نيدهام البنائي

عرفه كل من :

١ ـ **Uumar And Abidin** : أنموذج يتكون من خمس مراحل (التوجيه ، توليد الأفكار ، تنظيم الأفكار ، تطبيق الأفكار ، التأمل) و يكون فيه المتعلم نشطاً و مسؤولاً عن تعلمه **(Uumar And Abidin , 2007 : 10)**.

٢ ـ **Hashim& Kasbolah** : انموذج يستعمل من أجل تعزيز فهم المتعلمين للمفهوم العلمي ، وتشجيعهم لكي يشاركوا بأنفسهم بشكل فاعل داخل الصف، ويتكون من خمس مراحل (إثارة الانتباه ، توليد الأفكار ، تنظيم الأفكار ،تطبيق الأفكار، التأمل)**(Hashim & Kasbolah, 2012 : 119 – 120)**.

التعريف الاجرائي : انموذج قائم على أفكار النظرية البنائية استعملته الباحثة عند تدريس طالبات المجموعة التجريبية مادة تاريخ أوربا و أمريكا الحديث و المعاصر، ومن خلاله تكون طالبات المجموعة التجريبية نشطات داخل الصف، لكي يحصلن على المعارف التاريخية بأنفسهن اعتماداً على معلوماتهن السابقة، عن طريق مراحله الخمس (التوجيه ، توليد الأفكار ، إعادة بناء الأفكار ، تطبيق الأفكار والتأمل).

ثالثاً : التحصيل

لغةً : عرفه ابن منظور في لسان العرب : " حَصّلَ الشيء تَحْصيلاً : أحرَزَهْ و مَلَكَهُ، وحاصل الشيء ومحصوله : بَقّيتهُ، ومحصولاً عندهُ كذا :أي وجد عندَهُ الشيء" **(ابن منظور،٢٠٠٣ : ٤٧٨)** .

عرف اصطلاحاً بتعريفات عدَة ومنها :

١ـ علام : " درجة الاكتساب التي يحققها المتعلم ، أو مستوى النجاح الذي يحرزه أو يصل إليه في مادة دراسية أو مجال تعليمي أو تدريبي " **(علام،٢٠٠٠ :٣٥٠)**.

٢ـ زاير و داخل : " القدرات التي يمتلكها المتعلم من الخبرات والمعلومات التي يمكن ان يوظفها في حل أكبر عدد من الأسئلة التي توجه له " .

(زاير وداخل ، ٢٠١٢ : ١٥٣)

٣ـ **المكدمي :** " المستوى الذي يتعلمه المتعلم للقيام بالأداء على مهارة معينة، وعادة ما يرتبط التحصيل بمجمل المعلومات والمهارات والتمارين والأفكار التي اكتسبها خلال سنة أو مرحلة دراسية معينة " . **(المكدمي ، ٢٠١٦ : ٢٩٢)**

التعريف الاجرائي : مقدار ما تحصل عليه طالبات عينة البحث من معلومات ومعارف وخبرات متمثلة بإجاباتهن عن فقرات الاختبار التحصيلي البعدي الذي أعدته الباحثة لتحقيق أهداف البحث، مقاسا بالدرجات التي يحصلن عليها بعد دراستهن لمادة تاريخ أوربا و أمريكا الحديث والمعاصر.

رابعاً : التاريخ History

لغة : عرفه الرازي : " الإعلام والوقت والتوقيت و تحديد الزمن، والتواريخ يقال ارخ الكتاب ليوم كذا " **(الرازي، ١٩٨٢ : ٣)**

عُرف اصطلاحاً بتعريفات عدَة ومنها :

١ـ عرفه السخاوي : " التعريف بالوقت الذي تضبط به الأحوال من مولد الرواة و الأئمة ، و يتحقق به ما يتفق من الحوادث و الوقائع الجليلة و غير ذلك من أمور الأمم الماضية " **(السخاوي ، ١٩٨٦ : ١٨)** .

٢ـ عرفه ابن خلدون : " خبر عن الاجتماع الانساني الذي هو عمران العالم، و ما يعرض لطبيعة ذلك العمران من الأحوال ، مثل التوحش و التأنس و العصبيات، وأصناف التغلبات للبشر بعضهم على بعض، و ما ينشأ عن ذلك من الملك و الدول و مراتبها و ما ينتحله البشر بأعمالهم و مساعيهم من الكسب و المعاش و العلوم و الصنائع، و سائر ما يحدث من ذلك العمران بطبيعته من الأحوال " **(ابن خلدون، ٢٠٠٤ : ٢٨)** .

٣ـ عرفه الكافيجي نقلاً عن السلماني : " علم يبحث فيه عن الزمان و أحواله و عن أحوال ما يتعلق به من حيث تعيين ذلك بتوقيته، و الزمان في اللغة هو الوقت، و في اللغة هو تعريف الوقت و هو تعيين الوقت للنسب اليه زماناً سواء من قد مضى أو كان حاضراً أو سيأتي " (**السلماني** ، ٢٠١٠ : ١٨) .

التعريف الاجرائي : المعلومات والموضوعات والمعارف والحقائق و الأحداث التي تتضمنها الفصول الخامس والسادس والسابع من كتاب تاريخ أوربا و أمريكا الحديث والمعاصر المقرر تدريسه من قبل وزارة التربية لطلبة الصف الخامس الأدبي الطبعة الثانية للعام الدراسي ٢٠١٨ . ٢٠١٩م ، والتي ستدرسها الباحثة .

سادساً : الصف الخامس الأدبي :

" الصف الثاني من صفوف المرحلة الدراسية الإعدادية الثلاثة التي يقبل فيها الطالب من حملة شهادة الدراسة المتوسطة وهو جزء من المرحلة الثانوية التي تمثل الصفوف : الرابع بفرعيه العلمي و الادبي، الخامس بفرعيه العلمي (الاحيائي والتطبيقي) والأدبي، السادس بفرعيه العلمي (الاحيائي و التطبيقي) والادبي"(**جمهورية العراق** ، ٢٠١٢).